العدد ٢١ السنة الاولى

(الجمعة)

٢٤ ايلول سنة ١٩٢٠

١١ محرم الحرام ١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك »
« حكمة عربية »

ألف با

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلان وما يتبع ذلك ترى في الصفحة الرابع

الادارة بمحل النليه . مطبعة الاصلاح

العنوان : جريدة الف باء دمشق

صندوق البوسطة ٤٣

سليمان والشياطين

« فلو ترك القطا ليلا لناما »

كتب على الشرقيين ان يكونوا ريشة في مهب الريح ينفخ عليها من شاء فيحولها الى حيث يشاء . اوشبكة ... قيد يد الراغب يستعملها فقط متى ... اراد الصيد في الماء العكر . اوسيفا ... حادا في يد الانسان لايلبث ان يسمع كلمات التشويق من ذوي الاغراض حتي يحوله الى صدره ويطعن به نفسه وهو يظن انه يطعن خصمه !

هذا مافكرت به على اثر قرائتي خبرا صغيرا عن مراكش خلاصته ان الحكومة الافرنسية هناك قبضت موخرا على بعض رجال الاسبانيول وهم يسلمون السلاح والذخيرة لثوار المراكشيين .

اخبرني مرة احد ابناء دمشق ممن لهم علاقة شغل في قراياها انه كان قادما الى المدينة من الخارج فلما وصل الى سهل (ضمير) الذي يبعد عن دمشق ٣ او ٤ ساعات ابصر هناك ماينوف عن العشرة الاف بندقية مطروحة على الارض ومئات من صناديق الذخيرة الى جانبها والسهل خال ليس فيه انسان فوقف مبهوتا من هذا المنظر واذا هو بجموع القرى المجاورة وقبائل البدو المخيمة الذين شموا رائحة الاسلحة كما يشم القط رائحة الجبن قد اقبلوا من ولين واقتسموا ما هناك

فهذه الاسلحة التي انعم بها علينا سهل « ضمير » ربما تكون هي نفس الاسلحة التي جنت فظائع مرج عيون وخلافها اوهي التي استعملتها القرى لذبح بعضها بعضا وهي تظن انها تقاوم فرنسا . بل ربما كانت البندقية التي اردت الوزيرين الدروبي واليوسف احدي تلك البنادق فمن يكون الجاني ياترى ؟ اليس سهل ضمير ! ؟

اذا كان عجز بيت الشاعر الذي يقول : (فلو ترك القطا ليلا لناما) يصدق على شعب فليس على سوانا نحن الشرقيين فاننا لانعرف الفتنة الا اذا وجد من يشعل لنا نارها فنسعرها حينئذ اتونا ونغدها وقودا ونغدو في آخر الامر فريستها . فنكون نحن الضحية ومشعلو النار هم الجناة . ويحق لنا والحالة هذه ان نجيب من يلومنا بما اجاب به العامل الخليفة يوم عنفه ونهاه .

فقد ذكر التاريخ ان احد خلفاء الامويين ارسل عاملا الى العراق يدعى سليمان وقال له قد ضممت اليك الفا من شياطين الجند تقمع بهم فتنتها وتصلح امرها . فلما صار هناك عاث اولئك الجنود فسادا في البلاد وانتهكوا المحرمات ولم يستطع العامل ردعهم فاستغاث السكان بالخليفة ورفعوا اليه شكواهم فكتب الى العامل سليمان هذه الاية الشريفة (اكفرت بالنعمة ياسليمان) فاجابه العامل على كتابه بآية اخرى : (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا . . .

ان سوريا في الامس ، ومراكش اليوم ، ما كفرتا ولكن الشياطين كفروا !

بديع

المسالة المصرية

صرح احمد بك لطفي السيد الاستاذ المحامي المشهور واحد رجال الوفد الذين عادوا موخرا الى مصر لاحد مندوبي الصحافة بان مسالة استقلال مصر ليس كما فهمه بعض الناس وان فيما تنشره الجرائد تحريفا كبيرا الى ان قال :

« ان المعروض على البحث الان هو قواعد اتفاق بين بريطانيا ومصر وهو آخر ماعرضته لجنة اللورد ملنر على الوفد فلم يقبله ولم يرفضه وفضل ان يرجع في ... رأي البلاد لا لينقل هذا الراي الى بريطانيا فان عرض المشروع بالطريقة الرسمية على الامة ... وقته بعد ولكن ليعلم الوفد رأي البلاد فيه حتى يقبل الدفاع عنه او يرفضه .

ففي حالة قبول الوفد تعين الحكومتان المفاوضين الرسميين ليضعوا المعاهدة على هذا الاساس ثم تعرض المعاهدة على الجمعية الوطنية لتنظر فيه وتقرر قبوله او رفضه ولتضع دستورا للبلاد ايضا .

حول اصلاح المالية

بقلم السيد نظمي حزاوي

يعجبني في هذه الجريدة الخطة التي تنتهجها في معالجة العلل الاقتصادية والمواضيع العمرانية التي لها علاقة كبرى في مستقبل حياتنا معشر السوريين والتي مافتئت تنخر في عظام هذه الامة وتدب في عروقها فتكاد توردها موارد الهلكة وتجرف بها الى تيار الهاوية .

في الاونة الاخيرة حركة جديدة قائمة على ساق وقدم حول تشكيلات ادارة الحكومة السورية والحكومة واقفة تجاه عقبات تكتنفها من كل الجهات وهي تبذل قصارى الجهد في اجتيازها مسترشدة بنور معارف الامة الافرنسية الحرة لاصلاح ما افسدته الادارة الماضية تجد السير غير متوانيه الى حيث اضواء التمدن تسطع ، الى حيث ينابيع الحضارة تفيض .

ومعلوم ان اعظم مشكلة تعالج حلها الان هي (الازمة الماليه) التي تهدد كيان الامة جمعاء وتنذر حكومتها بشر العواقب فيما اذا لم يسارع ارباب الحل والعقد الى تداركها وشفائها .

بل ان من يمعن النظر في اقتصاديات هذه الامه ويدرس مالية حكومتها يقر معترفا بانها معرضة لاشد انواع الاخطار وان موازنتها العمومية مشرفة على ... ضائقة هائلة رغما عن الهمة المبذولة في سبيل ايجاد دواء لهذا الداء العياء .

نحن نجهر بالحق الصراح : فاذا مالبثت ميزانية الحكومة على حالتها ولم تصل الى درجة يتعادل فيها دخلها وخرجها ويتعين آخر اذا لم ترد وارداتنا

تتمة المقالة في الصفحة الرابعة

اخبار الجهات

بيروت

قالت الاحوال : صدمت بعد غروب امس سيارة حضرة المسيو ترابو قرب محل الخواجا تو كرم رجلا فقيرا فاصيب بخدوش بسيطه جدا فوقف حضرة الحاكم وفحص الرجل فتحقق انه لم يصب باذى وجعل يلاطفه ويطيب خاطره واعطاه مبلغا من المال وانصرف والناس يلهجون بمكارم اخلاقه ورقة شعوره .

***

— من خطاب حاكم لبنان الكبير بمناسبة رفع العلم الجديد :

لقد احببت ان اقدمكم بنفسي الى هيئة الحكومة واعيان البلاد منذ اول يوم لتكون فاتحة اعمالنا ايجاد الرابطة بين رجال الحكومة والامة ووضع اساس تعاضد متين بين ابناء البلاد وحكومتها لاني احب ايها السادة ان اعقد واياكم منذ اليوم ميثاقا علنيا على مقاطعة الماضي ونسيانه وساحول اجتهادي وارادتي وقواي بكاملها الى خدمة المصلحة العامة واعمل على ايجاد هذه الفكرة حتى في اصغر موظف . فالموظف انما وجد لخدمة البلاد ولم توجد البلاد لاجله لقد كانت الوظيفة بالامس مدعاة للكبرياء ووسيلة للاستئثار ببعض المميزات لامراعاة فيها للاستحقاق وكانت العدالة عمياء والاحقاد الشخصية وتنازع الاحزاب تستأثر بالمصلحة العمومية فتسخرها لمصلحة الافراد .

فهذه الحال المحزنه التي سببت تقهقر البلاد السوريه هي نتيجة الضغط القديم . اما اليوم وقد طرد العدو وحررت البلاد فقد اصبحت دارنا طليقة يدخلها الهواء النقي والنور اللامع وستكون دارا من البلور التي خالية من الزوايا المظلمه يجري فيها كل شيء على مرأى من الجميع الاحه لبنان الكبير وفلاحه اما رجال الحكومه فسنسعى في تحسين حالتهم ونكافيء منهم من يستحق المكافاة بكل ارتياح كما اننا نضرب على مواقع الخلل بكل شدة وصرامه وقد عزمت على ان اطلب من رجال العدالة بنوع خاص سعيا حثيثا وجهادا كبيرا في سبيل الدعاوي الكثيرة المتأخرة وانا واثق ان ثقتي باخلاصهم لاتذهب ضياعا . فلا تهموا ايها السادة ترك السياسه المضرة لجميع اللبنانيين متساوون امام القانون والموظف موجود لخدمة الجميع على السواء بدون تمييز

يجب ان تزول الاحقاد . فالحكومة الراقية لاتنظر الى السياسة والنزعات الشخصية بل الى الحق والعداله . وسندان على اعمالنا لا على نوايانا .

اني سعيد بوجودي بين صفوة اعيان لبنان الكبير وقادة الراي العام فيه فلتتحد قوانا ومصلحتنا ولنخلص العمل في سبيل مجد الوطن . ان مشورتكم ثمينة عندي ومعونتكم ضرورية فلنجاهد معا كاخوة في سبيل وطننا .

والان ايها السادة وقد تخلصنا من الماضي فلننظر الى المستقبل فلبنان الكبير (مهد المدنية) لا يستعيد مجده الغابر ومكانته التي يستحقها بين الامم الحرة والتي تحفظها له اخته فرنسا بجانبها الا بالجهاد والتضحيه .

ثم انفرط عقد المدعوين وصدورهم مفعمه بالاماني الجميلة .

محلية

اخر ساعة

وردتنا من زحلة البرقية الاتية :

رفعت عريضة برقية لفخامة الجنرال بترشيح سمو الداماد اميرا للبلاد .

ديوان الحرب السوري

انفرط امس عقد المجلس العرفي السوري واودع دعوى واحدة لديوان الحرب الافرنسي وهي دعوى لجنة الدفاع الوطني و٢٤ دعوى الى المحاكم العدلية .

حول مسالة حوران

علم مخبرنا ان مشايخ حوران وقعوا على الشروط التى وضعها قائد الحملة الافرنسي وانه على اثر ذلك تالفت لجنتان احداها تحت رئاسة مستشار رئاسة الوزراء السيد غالب الشالي وقوامها السادة فوزي الملكي مفتش الملكيه وحمدي الجولاق احد موظفي العدليه وعارف التوام من الحربيه لاجل تقدير المنهوبات وتقرير التعويضات ودية القتلى واشترط على هذه اللجنة ان يشترك معها في الرأي شيخ القرية التي تجري فيها التحقيقات مع غيره ممن يختارهم الكابتن تدريه

اما اللجنة الثانيه فتكون تحت رئاسة القومندان فهريه وقوامها الكابتن تدريه ومهندس ادارة السكة الحجازيه وواحد من ماموري استثمار هذه السكه وعملها تقدير ما لحق بالخط وماموريه من الاضرار .

.·.

وارسلت الينا مديرية المطبوعات اذاعة من قبل سعادة وزير الداخلية يقضي بتوجيهها على جميع موظفي حوران من ملكيين وشرطيين ودرك ممن حضروا الى العاصمة ان يأخذوا اهبتهم للذهاب الى مراكزهم في قطار خاص يقوم من دمشق يوم الاحد القادم . وان يراجع كل منهم المقام المتعلق به لياخذ التعليمات اللازمة منه كما ذكرنا ذلك امس .

اظهار حقيقه

رجانا فريق كبير من ذوات دمشق ان ندحض ماجاء في احدى الجرائد البيروتية من ان المرشحين للداماد احمد نامي بك في دمشق هم اتراك مستوطنون ... لانهم يعرفون انفسهم من اعرق العائلات العربية السوريه في دمشق وهم ياملون من الصحافة ان لاتتسرع في نقل مايشيعه فريق ضد آخر .

جعبة مخبرنا

— رخصت وزارة الداخليه للتجار بتصدير الحبوب الى الخارج لان الموجود منها يزيد عن لزوم الاعاشه

— انتخبت هيئة انجمن المجلس البلدي السيد امين زند الحديد عوضا عن السيد احمد ايبش المتغيب .

— استقال محمود بك الشمعه مدعي عام الزبداني من وظيفته .

— قبض على عبد الله بن سعد الدين الحموي المتهم بسرقة الجياد الافرنسيه وسلم مع اوراقه التحقيقيه الى ديوان الحرب الافرنسي .

— ضرب كامل المصري اخاه الشيخ صادق وتهدده فقبض عليه وارسل مع اوراقه لدائرة المدعي العام

دركي منفي

كنا ذكرنا عن حادثة فرار علي زلفو من سجنه وكيف نسب تسهيل فراره الى مفوض الدرك المدعو خضر

فندي الذي قبضت عليه السلطة الافرنسية ونفته الى مكان غير معلوم والان علمنا انه سيصير ارجاع المفوض المذكور الى دمشق على ان تعاد محاكمته اما علي زلفو فقد حكم بالاعدام غيابيا

مدرسة الحقوق

شرعت مدرسة الحقوق بالقاء الدروس اليومية منذ ٢٠ الجاري .

في النادي السوري

ارسل مكاتب جريدة "لاسيري" الافرنسية وصفا للحفلة التي اقامها النادي السوري في مصر بمناسبة اعلان استقلال لبنان بحضور المعتمد السامي الفرنسوي هناك المسيو غاليار وقد وجدنا في الخطب التي القيت شيئا يتعلق بسوريا فاقتطفناه وعربناه فائدة لقرائنا .

فما جاء في خطاب رئيس النادي ترحيبا بالمعتمد قوله : وهكذا لسان حال فرنسا يقول للبنانيين اليكم ماجئتكم به في طيات هذا العلم الذي عرفه اجدادكم من تحقيق الاماني وارجاع حدودكم القديمه وضمان استقلالكم فالحدود قد رجعت كما كانت والاستقلال قرب المنال فكونوا واثقين . فنحن ياسيدي ننتظر تحقيق هذه الامال بكل ثقة وفي هذه الساعة المبهجة التي نعيد بها لما تم في بلادنا تطوف افكارنا حول اخوتنا الذين هناك ولهذا نرجوك ياسيدي الوزير ان ترفع شعائر شكرنا لمقام حكومة الجمهورية العالي وان تعرب لها عن امانينا وما نطلبه للقسم الباقي من بلادنا السورية الذي نرجو ان نراه هو ايضا سعيدا ومستقلا حتى يعيش القسمان الشقيقان عيشة الحب والاعتراف بجميل فرنسا .

ومما جاء في خطاب الوزير الافرنسي قوله :

كونوا على ثقة ايها الساده بان فرنسا تقدر عظم المهمة التي ستقوم بها في سوريا وانها ستبذل كل قواها لتحقيق طلباتكم الشرعية التي ذكرتموها .

اني لا اتاخر عن ابلاغ امانيكم الى حكومة الجمهورية وساعرض لها مما ترجونه للقسم الباقي من سوريا .

ان المقاطعتين السورتين ستعيشان كشقيقتين بكل سهولة لان لا تنافر بين مصالحهما في جميع ما يتعلق بهما والانتداب الواحد الذي يشملهما سوية سيساعدهما على السير في الطريق المؤديه الى بحبحة امانيهما التي هي واحدة لكل منهما .

متفرقات

بين اليونان والكماليين

جاء لجريدة الطان من مراسلها في اثينا ان الجيش اليوناني اضطر بسبب هجمات الكماليين الاخيرة ان يتقدم في داخلية آسيا الصغرى ويحتل النقاط العسكرية المهمة فانسحب الكماليون امامه تاركين اسرى كثيرين ومؤن وذخائر حربية وان المفرزة التي احتلت "اوشاق" تابعت سيرها ودخلت باناز الواقعة على الخط الحديدي على بعد ثمانين كيلو مترا غربي افيون قره حصار وان قوى كبيرة من الجيش اليوناني بعد ان كسرت القوى التركية تتقدم الان نحو كوتاهيه والارجح ان جيش الاحتلال اليوناني بعد ان يستولى على النقاط الحربية جميعها التي تضمن له سلامته يتوقف مدة عن الزحف ليرى اذا كانت تركيا تنفذ شروط المعاهدة بامانه .

اما المسيو فنزيلوس فقد سافر الى ازمير لمفاوضة القيادة العامة والمندوب اليوناني السامي .

امرأة حاكم كورك وولسن

ارسلت زوجة حاكم كورك للمستر ولسن البرقية التاليه :

"انك ياسيدي انت الذي وضعت مبدأ الحكم الذاتي وصرحت بان للشعوب كافة حق تعيين مصيرها . فزوجي هو الان في حالة الاحتضار ملقى في سجن انكليزي لانه يعضد هذا المبدأ ويدافع عنه وهو مستعد للقيام باعظم تضحية في سبيل نجاحه .

انه حوكم امام محكمة غريبة فرفض الاعتراف بسلطتها غير القانونية على بلاده فالقي في السجن ولم يبق امامه سوى طريقة واحدة للاحتجاج وهي ان يمتنع عن الاكل

لذلك جئت اطلب اليكم ان تستخدموا نفوذكم لدى الحكومة البريطانية لتحول دون هذا الجرم الذي يشوه وجه المدنيه "

التحالف الصغير

يعتقد المسيو تاك جونيسكو وزير خارجية رومانيا ان لابد للدول الخمس وهي : بولونيا والتشكو سلاف ورومانيا واليوجوسلاف واليونان من عقد تحالف صغير فيما بينها لان ذلك التحالف الصغير في ظاهره الكبير في فائدته اضحى من اشد الضروريات لاوربا بعد الحرب العامة .

وقد شاركه في هذا الاعتقاد المسيو فنزيلوس في الشتاء الماضي ووضعا اساسا للاتفاق على ان يعودوا الى درسه عند سنوح الفرصه

اما الفائدة من ذلك التحالف فقد اظهرها موخرا المسيو تاك جونيسكو لمراسل الاكسلسيور بقوله ان المانيا بعد سقوطها هذا الهائل لابد ان يبقى في قلبها حزازات تدفعها الى الانتقام والاخذ بالثار

فتحالف الدول الخمس الصغيرة الظافرة يؤلف كتلة لايستهان بها يبلغ عدد اهاليها ثمانين مليونا وعدد جيوشها عشرة ملايين فكما ان هذا التحالف هو من مصلحتنا كذلك هو من مصلحة فرنسا ايضا ناهيك عما في هذا التحالف من الفائدة للانسانية جمعاء لانه سيحفظ التوازن على القارة الاوربيه .

البرقيات الاخيرة

— سمع مجلس الشيوخ والنواب كتاب استقالة المسيو ديشانل وقوفا .

— قبل رئيس الوزارة المسيو ميلران ان يرشح نفسه للرئاسة .

— تعلن نتيجة الانتخاب لرئاسة الجمهورية في مساء ٢٣ الجاري (امس)

— يشتغل البولونيون خطا زيرويز توربابل برادي رقم ستة رنا على ديبام .

— المفاوضة مستمرة بين الروس والبولونيين في ريغا .

— اذا نجح المسيو ميلران في الانتخاب يتولى المسيو بريان رئاسة الوزارة .

— يظهر ان الخلاف بين ليتوانيا وبولونيا حسم في شروط ...ـه

ابتداء من يوم الاثنين سيباشر بتسيير بريد هوائي بين باريز وستراسبورغ

— يوم الاحد سيحتفل باعطاء وسام الحرب الافرنسي رسميا الى مدينة فينيسيا .

— على اثر المؤامرات الاخيره التي جرت في (برسلون) قرر مجلس الوزراء الاسبانيولي ملاحقة المجرمين السياسيين بكل شدة . ومن الاسف ان تكون الحكومة تاخرت حتى اليوم عن معاقبة الجناة الذين يسعون بنشر الفوضى مدفوعين بتأثيرات خارجية على مايقال .

وان الطعن الصادر عن خبث وسوء في النية كالطعن الذي توجهه جرائد (كورسبونداني ميليتير) و (اتديا) و (ديادي ارجان) ضد السياسة الافرنسية لايؤثر اقل تاثير على الامة التي تعلم جيدا انه يوجد في ماوراء جبال البرنه اناس يبرهنون في كل يوم عن عظمة فرنسا وبهاءها . وان ماذكرته جريدة ديلريس اونيفرسال مثلا التي قالت عند تكلمها عن بولونيا (ان فرنسا وحدها التي دافعت عن المبادىء الخالدة عندما استفزت لمساعدتها لا لاجلها فقط بل لانها تلعب في هذا الجهاد دورا تغير به الافكار العالمية " تكفي لدحض الشكايات العدائية التي وجهتها الكورسبونداني ميليتير وجريدة "ا ب ت" ضد فرنسا .

وتقل صرفياتنا فقل على هذه البلاد السلام .

فعلى ولاة الامر تدارك هذه المسألة الخطيرة تجنبا من الوقوع في ازمات لاتحمد مغباتها وليتدبروا صفحات التاريخ وعبر روح الشعوب تحت نير الضرائب وماهية ثقل الديون على كاهل الرعيه .

نحن نطلب من رجال حكومتنا اعمال رائد الفكر ووضع الوظائف الخالية على بساط البحث والمداوله في تنقيحها وتلخيصها وابقاء خيرة مأموريها والاقلال من رواتب كبار الموظفين ريثما تكثر واردات الحكومه وتعظم ثروة الامه . وفي القيام بهذا العمل الهام تظهر روح الوطنية وحب المصلحة العموميه ويتضح للعيان درجه مقدار تحكيم العقل والعواطف على ذوي الانفس الكبيرة وبالعكس

على الحكومة ان تدقق كثيرا في هذه النقطه . عليها ان تباشر في بدء اعمالها اصلاح ماليتها ، وبذلك تفيد الاهالي وتوسع نطاق الاعمال فتزداد ثروتهم وبزيادة حاصلات الرعيه تزداد واردات الحكومه .

اجل لتهتم الحكومة في زيادة وارداتها بسعيها الحثيث خلف ترقية التجارة والصناعه والزراعه فان من تحسين هذه المنافع العموميه تكثر الرسوم والمكوس وتكثر ثروة الامه عليها كما اشار صاحب هذه الجريدة ان تفرض الرسوم على ارباح التجار كل بنسبته وعليها ان تخفف الضرائب وتضع المكوس على قيم واردات اصحاب الاملاك .

لتضع يدها بيد البعثة الافرنسية الارشاديه ولتستشرها فهي لاتبخل بافهامها طرق الحياة الاقتصادية الحره في هذا العصر = عصر الاختراع والابداع = .

لنجعل نصب اعيننا المثل العامي (المدين هم في الليل وذل في النهار)

ولنا في اقتدار سعادة وزير ماليتنا المحبوب صاحب الباع الطويل في فن الاقتصاد اكبر ضامن لتحقيق ذلك.

لما سئل نابوليون الكبير عن سبب انتصاراته اجاب — المال المال المال.

ان الامم الناهضة يعوزها في حريتها وفي سعادتها : المال والرجال .

الرجال عندنا كثيرون فلنستفد من ارائهم ولنسع في ايجاد المال . فالامال معقودة بالاعمال والسلام

§

الامتيازات لاقتناء القوى المائيه .

٤ = ادارة البيطرة = كل تعديل يدخل على نظام هذه الادارة الحالي

ادارة التجارة والصناعه

سائر الانظمه التي تختص بهذه الادارة التي انشئت حديثا .

الاحصاآت التجاريه وتحديد الاثمان . غرف التجاره والنقابات وجمعيات التعاون الخ ...

المدارس التجاريه والصناعيه .

كل تعديل يدخل على النظام الذي يفيد الان ادارة المصرف الزراعي

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا
في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشا مصريا

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة والسنوية منها امتياز خاص

جميع المخابرات والوصولات تكون باسم و توقيع صاحب الجريدة

المدير المسؤول يوسف العيسى